

اللحوم الحمراء تغيب عن مواعيد الحمويين

لحامون: الإقبال ضعيف.. ورئيس جمعية اللحامين: العمل قليل والناس «ما معها مصاري»

حمادة - محمد أحمد خبازي

أكد مواطنون كثير بحماة لـ«الوطن»، أن اللحوم الحمراء غابت عن مواعيدهم الرمضانية في هذا العام، لعدم قدرتهم على شرائها؛ وبين العديد منهم أن هبوب أسعار لحم الخروف في هذا العام عموماً وفي شهر رمضان المبارك خصوصاً، جعله حلماً صعب المنال!

وأوضح بعضهم أنهم حتى اليوم وقد مضى من الشهر الفضيل نحو ١٣ يوماً، لم يتمكنوا من شراء ما يكفي من اللحوم، ومن تمكن فقد قسمها لثلاث طبخات وللتكفة فقط، على مبدأ «شم ولا تندق». وذكر بعضهم أنهم فيما سبق كانوا يشترون بالكيلو ويقسمونه لنحو ٥ طبخات على مدار أيام الشهر الفضيل، ولكنهم في هذا العام لم يشتروا لحمًا مطلقاً!

ومن جانبهم بين عدد من الباعة أن الإقبال على شراء لحم الخروف ضعيف جداً في رمضان هذا العام، وعزوا ذلك إلى الأسعار المرتفعة، حيث سعر الكيلو المدخن أكثر من ٦٠ ألف ليرة.

ولفتوا إلى أن الشراء يقتصر على أجزاء من نصف الكيلو، أي ما بين نصف أوقية وربع الكيلو، وبأحسن الأحوال نصف كيلو، وأشاروا إلى أن هذه الحال جعلتهم يخفون



معلم للحد الأدنى، وبالتأكيد يعرضون ذبحة أو اثنتين باليوم. رئيس جمعية اللحامين بحماة مصطفى الصباغ الشيرازي بين لـ«الوطن»، أن معظم اللحامين يعانون ضعف الإقبال في هذا الشهر الكريم، نتيجة عدم قدرة المواطنين على الشراء.

وأوضح أن سعر كيلو الخروف الحي الواصل بسوق الغنم بنحو ٣٣ ألف ليرة، وأن وزن الخروف ينقص للنصف بعد ذبحه وتنشيفه، ولو باعه اللحام بنحو ٦٦ ألف ليرة فهو خاسر، ورحبه بالجلد السوداء والكرشة فقط.

ولفت إلى أن رمضان أيام زمان كان موسماً للريح الوافر، لجمع اللحامين نتيجة الإقبال الكبير على اللحوم طوال شهر رمضان المبارك، ولكن منذ سنوات قل الطلب كثيراً، وفي هذا العام قل أكثر لأن «الناس ما معها مصاري»!

وذكر أن بسطات اللحوم تبيع في هذا الموسم الرمضاني أكثر من المحال، فأصحابها من

«الباعة الطيارين» فهم لا يفتون بمكان محدد، ولا يدفعون رسوماً وضرائب للبلدية والمالية، وليس لديهم فواتير كهرباء ومياه وهاتف، ولا أجور «شغيلة». وأشار إلى أن اللحوم التي يبيعونها مجهولة المصدر وتذبح على الرصيف، في حين اللحام محله معروف ومكانه ثابت ولحومه نظيفة لأنها مزبوحة بالمجزر البلدي الفني التابع لمجلس المدينة، وهو يخضع لفحوصات طبية قبل ذبحه وتسليمه للحامين.

ومن جانبه، بين مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بحماة رياض زيود لـ«الوطن»، أن الدوريات نظمت خلال الأيام الماضية من شهر رمضان المبارك، العشرات من الضبوط بحق الباعة الذين يغشون اللحم بالمحال، أو الذين يبيعونها على البسطات في الشوارع والساحات.

وأوضح أن الضبوط طالت المخالفين بفرم وجمع نوعين من اللحم، وبالتالي خارج المجزر البلدي. ولفت إلى أن الدوريات صادرت كذلك كميات من اللحوم الحمراء المذبوحة خارج المجزر البلدي، ومن دون أي رقابة صحية وبيطرية، من الباعة الجوالين والبسطات في الشوارع والساحات، وذلك بأحياء الحاضر والأربعين والصابونية.



زيادة الطلب على النباتات البرية

عوائل بالقنيطرة تمتهن بيع النباتات الطبية لتحسن دخلها
معاون مدير الزراعة لـ«الوطن»: أكثر من ١٠٠٠/ صنف نبات ينمو بالقنيطرة

الرشاد - القرصنة - الشومر - العكوب - البساس - اللوف - الفرغحة (البقلة) - القرة - الفطر - الصغيرة - الطرثوث. ولفت شرارة إلى اهتمام مديرية الزراعة في تنفيذ مشاريع لزراعة النباتات الطبية والعطرية لتحسين الأمن الغذائي الأسري بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي واتحاد المحالين العرب، حيث تم توزيع منحة الزعتر لنحو ٤٠٠ عائلة في قرى وريف المحافظة الشمالي والجنوبي بهدف تمكين العوائل والأسر من تحسين سبل العيش لديهم وزيادة دخلهم وتشجيعهم على الزراعة الأسرية وتحقيق اقتفاء ذاتي وتسويق الفائض عن الحاجة للأسواق المحلية.

أكد معاون مدير الزراعة افتتاح مدارس للنباتات الطبية والعطرية في الوحدات الإرشادية لتطوير زراعة النباتات الطبية والعطرية ودعمها من خلال تسويقها وترويجها وفتح باب التمويل والإقراض وإقامة الدورات والشوات التخصصية والأبحاث والدراسات اللازمة لتلبية هذه الزراعة كونها تغطي بأهمية كبرى لاستزراعها بشكل اقتصادي، خاصة في الحدائق المنزلية، ومن قبل السيدات الريفيات لتمكين هذه الأسر اقتصادياً، وأشار إلى أن الجولان غني بالتنوع النباتي بسبب تربته التي تتميز بخصوصيتها واحتوائها على المركبات المعدنية، والأهم أن جميع النباتات تنمو بشكل طبيعي، إضافة إلى أن هناك العديد من النباتات التي تؤكل ومنها الخردلة - الخبيزة -



الحمم والزعتر والجعدة والقيصوم والطينون والشح وكيس الراعي والبابونج والكتيلة والبصيل وإبرة العوز وحيلدان وغيرها.

من النباتات التي تنمو بتلقائية، ويعود هذا التنوع النباتي إلى عوامل عدة أهمها الموقع الجغرافي والتنوع التضاريسي من جبال وسهول وأودية وأغوار جعل من تنوع النباتات شيئاً فريداً، إضافة إلى أن توضع النباتات الطبيعية يرتبط بالمناخ والتربة ارتباطاً وثيقاً، مبيناً أن أبناء الجولان كانوا يستخدمون النباتات الطبية في علاجهم (الطب العربي) ومن أهمها الخشخاش والحرملة والرتوات والمصيص

وتقول (أم أحمد): إن سهول محافظة القنيطرة تنمو فيها كثير من النباتات البرية الصعبة واعتماد الكثير من العوائل على (الوظيفة) كمصدر دخل وحيد إلى مهنة بيع النباتات الطبية والعطرية والحشائش المعروفة والتي تنمو في هذا الوقت من كل عام، لتحسين دخلها ووضعها المعيشي، كون منطقة الجولان غنية بهذا النوع من النباتات.

القنيطرة - خالد خالد

لجأت كثير من العوائل في القنيطرة وريف دمشق الغربي في ظل الوضع المعيشي الصعب واعتماد الكثير من العوائل على (الوظيفة) كمصدر دخل وحيد إلى مهنة بيع النباتات الطبية والعطرية والحشائش المعروفة والتي تنمو في هذا الوقت من كل عام، لتحسين دخلها ووضعها المعيشي، كون منطقة الجولان غنية بهذا النوع من النباتات.

تقدم مجاناً وهدياً للأقارب والمعارف، أما اليوم وبسبب الظروف المعيشية الصعبة لجأت كثير من العوائل إلى امتحان بيع النباتات الطبيعية كمصدر دخل لها، وخاصة في هذا الشهر الفضيل حيث تكثر المصاريف والنفقات.

معاون مدير زراعة القنيطرة عبدها شرارة بين أنه وعلى الرغم من صغر مساحة الجولان إلا أنها غنية بالنباتات الطبيعية، فيها أكثر من ١٠٠٠/ صنف



الحسكة - دحام السلطان

استجابة لما نشرته «الوطن» أصدرت وزارة التربية القرار رقم ٤١٢ / ٩٤٣ المتضمن التعليمات التنفيذية للقانون رقم ٤٥ / ٢٧ / ١٢ / ٢٠٢٢، الذي يحدد الأماكن النائية وشبه النائية في معرض تطبيق أحكام القانون رقم ٤٥ لعام ٢٠٢٢، حيث اعتبر القرار الوزاري جميع الوحدات الإدارية والتجمعات السكانية ضمن محافظة الحسكة أماكن نائية.

وأوضحت مدير التربية إلهام صورخان في تصريح خاص لـ«الوطن» بأنه وبعد وصول التعليمات التنفيذية لصرف طبيعة المناطق النائية وفق التعليمات الوزارية، فقد تم تشكيل لجان لتحديد العمل الإداري والتعليمي في المدارس، وتنظيم قوائم اسمية وفق ذلك وإرسالها إلى دائرة المحاسبة الفرعية في التربية، ليتم صرفها على أصحاب العلاقة بحسب الأصول المناظفة المعمول فيها بالعمل، مشيرة إلى أن تحديد معيار الصرف الذي سيتم العمل بموجبه، سيتم استناداً إلى قرار التعيين الذي تعين بموجبه المعلم بالمحافظة بغض النظر إلى القيد الذي يعود إليه في إمامات سجل الشؤون المدنية «النفوس»، لافتة إلى أنه قد تمت مراسلة الوزارة بذلك وإعلامها فيما يخص هذا المعيار، موضحة أن أسباب تأخير وصول التعليمات التنفيذية هو أمر مرعزي ولا يرتبط بتربية الحسكة بمرافدها من سواها من المحافظات، بل يشمل جميع المحافظات، وبالتالي فإن الحالة تعتبر حالة عامة وليس على مستوى محافظة بفردها.

من جانبه بين مدير التنمية الإدارية في تربية الحسكة حافظ العلكة أنه تم اعتبار جميع الوحدات الإدارية والتجمعات السكنية ضمن المحافظة مناطق نائية، وتمت مراسلة الوزارة بذلك، مشيراً إلى أن أعداد المدرسين المقيدون على ملاك التربية يصل إلى ٣٥١٣ مدرساً ومدرسة و٤٣٦٦ مدرساً ومدرسة مساعدين

١٦ ألفاً الكادر التعليمي بتربية الحسكة

وصل إلى ٩٦٢ مليوناً و٧٦٦ ألفاً و٤٦١ ليرة، في حين أن طبيعة عمل شهر آذار الماضي وصلت إلى ٥٣٠ مليوناً و٤٧٥ ألفاً و٤٣٨ ليرة، وحجم رواتب المعلمين التربوية باستخدام المستخدمين، منوهاً بأنه سيتم إضافة نفقة النائية إلى نفقة طبيعة العمل الحالية عملاً بالقانون رقم ١٥ المعمول به بحسب النظام المالي لتكون نفقة واحدة.

ولفت إلى أن حجم رواتب المدرسين والمدرسين المساعدين التي تم صرفها عن شهر نيسان الجاري مع

سبتم صرف طبيعة النائية لشهر نيسان الجاري مع الراتب الشهري المقبل في الأول من شهر أيار المقبل، وستشمل عملية الصرف لجميع العاملين في مديرية التربية باستخدام المستخدمين، منوهاً بأنه سيتم إضافة نفقة النائية إلى نفقة طبيعة العمل الحالية عملاً بالقانون رقم ١٥ المعمول به بحسب النظام المالي لتكون نفقة واحدة.

ولفت إلى أن حجم رواتب المدرسين والمدرسين المساعدين التي تم صرفها عن شهر نيسان الجاري مع